

تفسير السمعي

- @ 131 (^) إنها ترمي بشرر كالقصر (32) كأنه جمالت صفر (33) . . .
- وقوله : (^) إنها ترمي بشرر) أي : يتطير منها الشرر . . .
- وقوله : (^) كالقصر) قال أبو عمرو : كالبناء العظيم . . .
- وقيل : كالخيمة من خيام العرب ، والعرب تسمى ذلك قصرا . . .
- وقرأ ابن عباس : ' كالقَصْر ' بتحريك الصاد . . .
- وقيل : إنها أعناق النخيل . . .
- وقيل : أصول النخيل . . .
- وعن بعضهم أنه خشبة كان أهل الجاهلية يتنضدون بها نحو ثلاثة أذرع يسمونها القصر . . .
- وعن مجاهد : أن القصر بتسكين الصاد هو الجبل . . .
- وعن قتادة : أعناق الدواب وهو بنصب الصاد . . .
- (وعن ابن عباس في رواية هو فلوس السفن) . . .
- وقيل : [حبال السفن] . . .
- وعن (المبرد) قال : هو الجزل العظيم من الخطب . . .
- وقوله : (^) كأنه جمالات صفر) أي : نوق سود ، والجمالات جمع جمل . . .
- وقيل : إنها جمع الجمع كأنهم قالوا جمل وجمال وجمالات ، وهو مثل قولهم : رجال ورجال ورجالات . . .
- وقرئ بضم الجيم ، وهي جُمَال . . .
- وقرئ : ' جُمَالَة ' على الوجدان مثل حجر وحجارة وحمل وحمالة . . .
- وقوله : (^) صفر) أي : سود وإنما سماها صفرا لأنه يشوبها لون من السود وإن كانت صفرا . . .
- ومنه يقال : [البيض الطباء] أدم لأنه يشوبها شيء من الكدورة وإن كانت بيضاء . . .
- وقال الشاعر : . . .
- (تلك خيلي منها وتلك ركابي % هن صفر (ألوانها) كالزبيب)